

## فحص 45 ألف طفل من حديثي الولادة ضمن مبادرة رئيس الجمهورية للكشف المبكر عن الأمراض الوراثية

أعلنت وزارة الصحة والسكان، فحص 45 ألفاً و342 من الأطفال حديثي الولادة ضمن مبادرة رئيس الجمهورية للكشف المبكر عن الأمراض الوراثية للأطفال حديثي الولادة وتقديم العلاج بالمجان، تحت شعار "100 مليون صحة"، منذ انطلاقتها في 13 من شهر يوليو الماضي وحتى اليوم، بهدف الوصول إلى جيل صحي وخالي من مسببات الإعاقة.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أنه يجري الكشف عن 19 مرضاً وراثياً للأطفال المبتسرين بحضانات مستشفيات وزارة الصحة والسكان، كمرحلة أولى ضمن المبادرة، ومن المقرر أن تشمل المرحلة الثانية للمبادرة، إجراء المسح الطبي لجميع حديثي الولادة بكافة الحضانات في المستشفيات الجامعية ومستشفيات القطاع الخاص والوحدات الصحية على مستوى الجمهورية.

ومن جانبه، أشار الدكتور وائل عبد الرازق رئيس قطاع الرعاية الصحية والتمريض، إلى أن الأمراض الـ 19 التي يتم الكشف تشمل (قصور الغدة الدرقية الخلقي، تضخم الغدة الكظرية الخلقي، أنيميا الفول، التليف الكيسي، فرط شحميات الدم الوراثي، الفينيل كيتونوريا، نقص رباعي هيدروبيترين، حموضة الدم العضوية، ارتفاع حمض أيزوفاليريك بالدم، ارتفاع الحمض البروبيوني/الميثيل مالوني بالدم، مرض البول القيقبي، ارتفاع التيروزين في الدم – النوع الأول، ارتفاع الجالاكتوز في الدم، ارتفاع هوموسيستين بالبول، ارتفاع الأرجينين بالدم، ارتفاع السيترولين بالدم، نقص الأورنيثين ناقل الكربامويل، أكسدة الأحماض الدهنية، نقص إنزيم البيوتينيداز).

وأضاف الدكتور وائل عبد الرازق، أن الفحص يتم من خلال أخذ عينة دم من كعب الطفل، وتحليلها من خلال المركز المصري للتحكم والسيطرة على الأمراض "Egyptian CDC"، الذي تم تزويده بمعمل مجهز بأحدث الأجهزة العالمية في مجال الكشف عن الأمراض الوراثية، لافتاً إلى أنه في حالة إيجابية العينة يتم إحالة الطفل لإجراء اختبار تأكيدى للمرض، وبدء تلقي العلاج اللازم وفقاً للبروتوكولات المقررة من اللجنة العلمية للمبادرة، مشيراً إلى إحالة 3600 طفلاً لإجراء الفحوصات التأكيدية منذ إطلاق المبادرة.

ومن جانبها أكدت الدكتورة دينا عبدالسلام منسق مبادرة الكشف المبكر عن الأمراض الوراثية، تخصيص 7 مراكز لعلاج الأمراض الوراثية لحديثي الولادة، وجرّ التوسع تبعاً في تلك المراكز لتشمل جميع محافظات الجمهورية، موضحةً أن هذه المراكز تقدم خدمات العلاج والمتابعة الدورية بالمجان للأطفال الذين يعانون من أي أمراض وراثية، مما يساهم في تمتع هؤلاء الأطفال بحياة طبيعية، بالإضافة إلى تقديم خدمات الدعم والمشورة لأولياء الأمور للحد من احتمالات إنجاب أطفال مصابين بأي من الأمراض الوراثية.

يُذكر أنه البرنامج القومي لمسح حديثي الولادة تم تطويره بإضافة 17 مرضاً، ليرتفع بذلك عدد الأمراض التي يتم مسح المواليد لها 19 مرضاً بدلاً من مرضين فقط.